

منوهاً بالرعاية الملكية لمعرض ابتكار ٢٠١٠

# د. العواد: الملك عبدالله يرسم «طريق الأجيال» نحو الاقتصاد العربي وتنمية أفكار المواهب والمخترعين

## مشاركة ١٠٠ مخترع وزيادة عدد الفعاليات المصاحبة واستقطاب الناشئة والشباب.. وحضور عربي لافت



د. فؤاد العواد

منظمة قائمة على الفكر والعلم والتقنية لبناء وتطوير المجتمع حاضراً ومستقبلاً. وأضاف أن المستهدفين والمرشحين للمشاركة هم المخترعون والمبتكرون الأفراد، والمدارس والجهات التعليمية، والجامعات والمؤسسات البحثية، إلى جانب شركات القطاع الخاص المنتجة للابتكارات، ورجال الأعمال والمستثمرين، والجهات الداعمة للمبتكرين، مشيراً إلى أن الاستثمار في الإنسان وتنمية رأس المال البشري وقدراته هي السياق الحقيقي نحو تقدم الأمم والشعوب، وفيما يلي نص الحوار:

حوار- تركي العمري

نوه الدكتور فؤاد العواد المشرف العام على معرض ابتكار ٢٠١٠ برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- للمعرض وكافة أنشطة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة».

وقال في حديث له بالرياض: إن الرعاية الكريمة للمعرض المزمع عقده في جدة خلال الفترة ١٣-٩ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق ٢٣-٢٧ مايو ٢٠١٠م، دليل على مدى ما تملكه شريحة الموهوبين والمبتكرين والمخترعين للوطن ومسيرته التتميمية؛ وفق منهجية

### الرعاية الملكية

\* ماذا تمثل الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز-حفظه الله- لمعرض ابتكار ٢٠١٠؟  
توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع " موهبة" حفظه الله- تؤكد دوماً على أهمية العناية بالموهوبين والمخترعين في المملكة، كي يكونوا عناصر فاعلة في التحول إلى مجتمع المعرفة، من خلال اعتماد الاقتصاد الوطني على المعرفة والتقنية والابتكارات الفكرية، التي تؤدي دوراً أساسياً ومحورياً في نمو اقتصاد أي أمة، خاصة في ظل تحول المملكة إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

كما أن هذا الدعم وهذه الرعاية تسهم بشكل كبير وفعال في نشر ثقافة الوعي والمعرفة في المجتمع بأهمية الموهبة والإبداع والابتكار، وتسهم في نشر مناخ الإبداع اللازم لأي تطور، ولا عجب في ذلك وخادم الحرمين الشريفين هو الداعي إلى ضرورة استثمار خير الوطن في إنسانه.

### أهمية المعرض

\* ما أهمية معرض ابتكار ٢٠١٠م؟

لمخترعين الذين نجحوا في تحويل اختراعاتهم إلى منتجات، وتخصيص جناح أكبر للطلبة.

كذلك سيشهد ابتكار 2010 مشاركات لمخترعين غير سعوديين، حيث تشارك كل دولة خليجية بمخترعين اثنين، وعلى المستوى العربي تشارك كل دولة بمخترع واحد، ودولياً يشارك 15 مخترعاً من خلال الاتحاد الدولي لاتحادات المخترعين IFIA.

#### \* ماذا عن الفعاليات المصاحبة؟

بالفعل سيشهد المعرض عدداً من الفعاليات المصاحبة الأخرى مثل فعالية "عندي حلم" وهو برنامج يساعد الفئران على التخطيط للمستقبل، وبرنامج مصمّم الأكل، والذي يهدف إلى المساعدة في إبداع أفكار جديدة لمواجهة التحديات المستقبلية من خلال دعم التفكير المتجدد وإنشاء شبكات العلاقات والتواصل التكنولوجي وزيادة الجودة والقيمة المضافة، و"حب العلوم" وهي رحلة مع بعض العلماء الذين أتوا في تطور العلم خلال سنوات طويلة من البحث العلمي والجهد ليصلوا إلى نظرياتهم، بجانب برنامج الروبوت الهادف إلى التعرف بأهمية الهندسة في حياة الناس، وعرضها بشكل علمي وتفاعلي مبسط من خلال الروبوت، وبرنامج

"ل موهبة"، ومنسجماً مع مشاريعها الحالية، التي تصب في جري دعم الابتكار والإبداع، لبناء قوة عمل قادرة على مسابقة التيار المتدفق في التقدم التقني والعرفي الذي تنعكس تأثيراته على الإنتاجية الاقتصادية وعلى نواحي الحياة الأخرى وعلى مسيرة التنمية بوجه عام.

#### \* ما هي الفئات التي يستهدفها "ابتكار 2010"؟

تتعدد الفئات التي يستهدفها ابتكار 2010 ما بين مستفيدين ومرشحن للمشاركة، فبالنسبة للمستفيدين فهو يستهدف المخترعين والمبتكرين الأفراد، المدارس والجهات التعليمية، الجامعات والمؤسسات البحثية، شركات القطاع الخاص المنتجة للابتكارات، رجال الأعمال والمستثمرين، الجهات الداعمة للمبتكرين، الجهات الراغبة في عرض فرص الابتكار، العائلة.

#### السمات والفعاليات

#### \* ما الجديد في ابتكار 2010، والفارق بينه وبين ابتكار 2008؟

اسم ما يميز ابتكار 2010 عن ابتكار 2008 هو مضاعفة عدد المخترعين المشاركين من 20 إلى 100 مخترع، والتوسع في عدد الفعاليات المصاحبة في المعرض والتزكيز على فئة الناشئة والشباب، وتخصيص قسم

أشهر إلى إحدى مقولات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رئيس المؤسسة - حينما قال "إن مهنتنا جميعاً في عصر الإبداع؛ صقل الموهبة وتحسينها على الواقع لخدمة الدين والوطن". ومن هنا، فإن "موهبة" تسعى بكل جهد لتحقيق رؤى القيادة الرشيدة من خلال تحقيق رسالتها في دعم بناء وتطوير مجتمع الإبداع في المملكة بدفوهه الشامل، من اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، ودعم المخترعين والمبتكرين، ونشر ثقافة الموهبة والإبداع في المجتمع.

ويكفي أن أوضح أن ما تحقق في ابتكار 2008 يبقى شاهداً على أهمية الرسالة التي يضاعف بها ابتكار 2010، سواء من جهة عدد الحضور والمستفيدين الذي تجاوز 54 ألف شخص، أو من ناحية الحراك الثقافي الكبير في المؤسسات السعودية وسعيها الكبير لتفعيل هذه الفلسفة في بيئتها العملية.

#### \* ماذا يمثل المعرض في منظومة عمل "موهبة"؟

يمثل تنظيم معرض للمبتكرين والمخترعين جانباً مهماً من أعمال "موهبة"، وشركة أرامكو السعودية، واستعداداً لمعارض المخترعين السعوديين، إذ تسعى موهبة" وأرامكو من خلال هذا المعرض إلى تحقيق هدف من أهدافها المهمة في تنمية الاختراعات والابتكارات وإبرازها وتقديرها واستثمارها بذاتها أو مشاركة مع الآخرين.

ويأتي هذا المعرض المزمع عقده في جدة خلال الفترة 9-13 جمادى الآخرة 1431هـ الموافق 23-27 مايو 2010م، متوجهاً برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين، ليتواكب مع المرحلة الجديدة



تحفيز الطلاب على الموهبة والإبداع بحاججة إلى دعم مشترك بين المنزل والدرسة



شاب يعرض ابتكاره الخاص في المعرض السابق



فتيات يتابعن بالمناظير إحدى الجزيئات الدقيقة ضمن البرنامج الإثرائي

تجارب المخترعين الذي يعرف بتجارب المخترعين من خلال البحث العلمي للوصول لحلولا للمشكلة المطروحة حتى الوصول للاختراع وغيرها من النغاليات.

#### الجوائز والحوافز

\* ماذا عن الجوائز والحوافز التي سيقدّمها المعرض للمخترعين الفائزين؟

بالنسبة للجوائز فإن المعرض يقدم ثلاث جوائز مالية للفائزين وهي للفرز الأفر للفرز الأول، ١٠٠ ألف ريال للفرز الثاني، ٥٠ ألف ريال للفرز الثالث، كما سيقدّم أربع جوائز خاصة بأعضاء هيئة التدريس والباحثين قيمة كل جائزة ٥٠ ألف ريال لمجالات الطب وتحلية المياه والطاقة وتقنية المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى عدد من الميداليات والجوائز الخاصة.

#### شراكات موهبة

\*كيف ترى الشراكة بين موهبة وشركة الزيت العربية "أرامكو"؟  
- مشاركة أرامكو في تنظيم "ابتكار ٢٠١٠م" ورعايتها له، امتداد لجهودها في دعم مسيرة الموهبة والإبداع والإبتكار في المملكة وبناء مستقبل زاهر إن شاء الله يرتكز على الموهبة والإبداع، وهذا ينطلق من رؤية مشتركة لما يعنله المؤهويون من ذخيرة للأمة واستثمار في مستقبلها وإيجاد جيل المستقبل من الشباب المبدع والموهوب.

#### مساهمة تنمية

\* كيف يمكن أن يسهم ابتكار ٢٠١٠م في النهضة التنموية التي تشهدها المملكة في الوقت الحالي؟

أصبح الابتكار والإبداع أحد أهم مرتكزات الإقتصاديات الحديثة، ويات الإستثمار في الإنسان وتنمية رأس المال البشري والقدرات الوطنية الهدف الأساس لأي مجتمع يسعى لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة، بعد أن تعددت المتغيرات وأصبحت عوالة الإقتصاد واشتداد المنافسة مع انفتاح الأسواق، وللتطور المتسارع في مستجدات العلم والتقنية والابتكار وهي عنصر أساس في الميزة التنافسية، أصبحت عوامل تحتم علينا مواكبتها بالابتكار والتطوير والأفكار الجديدة، لنثبت مكاننا ومكانتنا على خارطة العالم المعرفية.

واعتقد أن عملية التنمية في المملكة تمر الآن وأكثر من أي وقت مضى بمرحلة تعتمد فيها على العلم والمعرفة والموهبة والإبداع والابتكار، وترتكز على سواعد أبنائه من المبتكرين والمخترعين القادرين على تطوير الأفكار الجديدة والمعارف والمنجزات العلمية لخدمة المجتمع ومسيرته وتنمية موارده وقدراته.

وهنا يبرز دور ابتكار ٢٠١٠م بسعيه إلى تحفئة الإختراعات والابتكارات السععودية وتحويل الأفكار الخلاقة إلى منتج يخرج في النهاية إلى أرض الواقع ويساهم في حل مشكلتها ما ويعزز ويدعم الإقتصاد الوطني.